الغش الإلكتروني في الامتحانات- قراءة سوسيولوجية في العوامل والآثار

Electronic cheating in exams - A sociological reading of factors and

فتيحة حمو مناش (جامعة لونيسي علي البليدة 2).الجزائر

ملخّص

الامتحانات هي احدى وسائل تقييم العملية التعليمية التعلمية وتقييم مكتسبات التلاميذ خلال مرحلة معينة وخلال اجراء هذه الامتحانات تظهر محاولات للغش من قبل بعض التلاميذ هدفهم الأساسي تحقيق النجاح بطرق تتنافى وقيم المجتمع شعارهم الغاية تبرر الوسيلة ،ومع التقدم التكنولوجي ظهرت وسائل إلكترونية حديثة سهلت عملية الغش ونقلت العملية من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني فظهر مايسمى بالغش الإلكتروني .الذي أصبح ظاهرة تزداد انتشارا في أوساط تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات مع اقتراب الامتحانات خاصة امتحانات نهاية السنة التي تسمح للتلاميذ من الانتقال من مرحلة دراسية معينة إلى أخرى كامتحان شهادة التعليم المتوسط وامتحان شهادة البكالوريا .

من هنا جاءت هذه الدراسة النظرية العلمية التي سنتطرق فيها إلى مفهوم الغش الإلكتروني وأهم وسائله وأدواته كما سنتناول العوامل الاجتماعية والثقافية التي ساهمت في نمو هذه الظاهرة وسنتطرق أيضا إلى أهم مظاهر الغش الإلكتروني وكذا الآثار المترتبة عنه سواء على مصداقية الامتحانات أو على العملية التعليمية التعلمية .

كلمات مفتاحية: ، الغش ، الغش التقليدي ،الغش الإلكتروني ،الامتحانات

Abstract :

Exams are one of the means of evaluating the learning and teaching process and assessing students' gains during a particular stage. During the conduct of these tests, attempts to cheat appear by some students, and their primary goal is to achieve success in ways that are contrary to the values of society. Their slogan is the end justifies the means, adopting modern methods, and this is what is known as electronic fraud.

From here came this study, in which we will address the concept of electronic fraud, the most important social and cultural factors that contributed to the growth of this phenomenon. We will also discuss the effects of electronic cheating on exams and the educational process.

Keywords: Exams, cheating, traditional fraud, electronic fraud

مقدّمة

الامتحانات هي أحد أهم عناصر التقويم للعملية التعليمية التعلمية وإحدى أهم وسائل تقييم التلميذ لمكتسباته التعلمية وخلال السنوات الأخيرة ومع التقدم التكنولوجي تعرضت هذه الامتحانات إلى عدة مشاكل وعراقيل أهمها محاولة ضرب مصداقيتها وذلك بلجوء العديد من التلاميذ إلى الغش الإلكتروني مستعملين وسائل تكنولوجية حديثة كأجهزة الهاتف النقال وسماعات البلوتوث ،والساعات الرقمية الذكية وغير ذلك من الوسائل والأساليب والحيّل التي باتت منتشرة في فترات الامتحانات الفصلية أو امتحانات نهاية السنة خاصة امتحاني شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الثانوي لما يكتسي هاذين الامتحانين من أهمية في حياة التلميذ و مستقبله التعليمي والمهني.

وقد ساهمت أساليب التكنولوجيا الحديثة في الانتقال من الغش التقليدي الفردي الذي كان يلجأ فيه الطالب إلى استعمال وسائل تقليدية الى الغش الالكتروني والجماعي هذا الأخير الذي كما سبق وأن ذكرنا في بدايات أسطر هذه المقدمة أنه تتنوع أساليبه ووسائله مما جعل من الامتحانات عبئا كبيرا على المؤسسات التربوية و العاملين فيها من إطارات تربوية وأساتذة بل وحتى على وزارة التربية نفسها ،فتعلن حالة الطوارئ أيام تنظيم هذه الامتحانات ومع كل التدابير الاحترازية تكتشف حالات من الغش يلجأ أصحابها الى التكنولوجيا الحديثة وما طورته من وسائل لممارسة جريمتهم مقتنعين بذلك بالمبدأ المكيافلي الذي يرى أن الغاية تبرر الوسيلة متجاهلين قيم ديننا الحنيف الذي حرم الغش وأخرج صاحبه من إطار الجماعة حيث قال ﷺ : "من غش فليس مني" (رواه البخاري)

من هنا جاءت ورقتنا البحثية هذه لنسلط من خلالها الضوء على مختلف العوامل التي ساهمت في انتشار ظاهرة الغش الالكتروني في أوساط التلاميذ بمختلف الأطوار خاصة المتوسط والثانوي .

1.مفهوم الغش الالكتروني:

قبل التطرق إلى مفهوم الغش الإلكتروني لابد من الوقوف على بعض المفاهيم كالغش والغش الإمتحاني والغش التقليدي وأخيرا الغش الإلكتروني .

1.1مفهوم الغش : الغش لغة :غش فلان فلانا يغش غشا أي لم يمحضه النصيحة وجاء في القاموس غَشَّهُ:لم يُمحضه النُصح أو أظهر خلاف ما أضمره (آيادي،يعقوب،2005،ص600)وجاء في لسان العرب :الغش نقيض النُصح وهو كلمة مأخوذة من الغَشش المَشرب الكدر .(ابن منظور،2010،ص360)،ويُقال خلط الشيء بغيره مما هو أقل منه في الثمن ،ويقال أيضا غشَّ اللّبن أي خلطه بالماء (عبد الحميد ،2008،ص1619)

ومن خلال هذه التعاريف اللغوية نجد أن الغش ينحصر في إظهار خلاف الحقيقة سواء في النصائح او المعاملات أي أن الشخص الغاش يسعى بفعلته إلى تزوير الحقائق وتغييرها.

الغش إصطلاحا : يعرف على أنه عملية تزييف نتائج التقويم كما يعرف أنه محاولة غير سوية للحصول على الإجابة عن أسئلة الإختبار بطريقة غير مشروعة (الخير ،2002،ص20) .

كما يعرف بأنه ما يخلط من الرديئ بالجيد (المناوي،1990،ص252)،وهذا التعريف نجده يتطابق تماما مع التعريف اللغوي من كون الغش هو خلط الأمور وتكديرها بحيث لا يعرف سليمها من سقيمها ولا حسنها من سيئها (حسانين،دت ،ص6)

والغش هو استعانة التلميذ أو الطالب بوسائل غير مشروعة أثناء الامتحانات للحصول على إجابات صحيحة فينقلها من دون وجه حق، وبالتالي يصبح ضربا من السرقة والظلم والتزييف في حقيقة النتائج الدراسية ، كما أنه عدوان صارخ على الأمانة والصدق والمجتمع عامة ،فيصبح بذلك مرضا تربويا يجب مقاومته بالقوانين والتشريعات لإصلاح المنظومة التربوية ،وإعطاء مصداقية لنتائج الامتحانات مهما كان مستواها.

2.1 الغش من منظور علوم التربية :"هو استخدام المتعلم لأي وسيلة تمكنه من الحصول على إجابات أودرجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت الوسيلة خطية أو شفوية أو حركية (العمايرة،2002،ص176)

ويُعرف أيضا :"بأنه حصول المتعلم على الإجابة من قرين أو مصدر آخر بغرض النجاح في أداء متطلبات أو مهمات من دون جهد أو مثابرة (الفتلاوي،2004،ص506)

3.1 الغش من منظور علم الاجتماع : ورد مفهوم الغش من منظور علم الاجتماع "بأنه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير والقيّم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ،ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع وعلى نظمه ومؤسساته"(الزراد،2018)

4.1 الغش في الشريعة الإسلامية : نهى الإسلام عن الغش واعتبره جريمة عظمى قال تعالى :(ويل للمطففين 1 الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون2 وإذا كالوهم أو وزنوهم يُخسرون3) (المطفيين :1-3)

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ مرّ على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال :"ماهذا ياصاحب الطعام؟فقال :أصابته السّماء يارسول الله فقال :أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس ؟ من غشّ فليس مني " (رواه مسلم)

5.1 الغش الإلكتروني: هو حصول الطالب أو التلميذ على الإجابة باستخدام وسائل إلكترونية حديثة غير مشروعة دون اعتبار لتعلم المادة العلمية ،ودون الاعتماد على نفسه وعلى قدراته في أدائه للامتحانات قصد الحصول على نتائج حسنة من أجل تحقيق النجاح (بوتة ،2018،ص460)

2.تكنولوجيا الإتصال وتطور ظاهرة الغش :

من مساوئ استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ابتكار طرائق جديدة في الغش لم تكن معروفة من قبل وذلك راجع للخدمات الحديثة التي تقدمها سواء كانت نصية ،صوتية ،صورة ،أو فيديوهات وسواء كان استعمالها فرديا أو جماعيا وبعد الغش التقليدي الذي كان الطالب يلجأ فيه إلى استعمال وسائل تقليدية كحصوله على الإجابة شفويا من طرف أحد زملائه أو تبادل مسودات الإجابة أو كتابة أهم الأفكار على ورقة أو على الطاولة او جدران القسم ..ظهرت وسائل وطرائق حديثة ومتعددة ومبتكرة أفرزتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال كاستعمال الهاتف النقال حيث تسجل دروس المادة التي سيمتحن فيها التلميذ ويتم إرسالها للممتحنين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو البلوتوث أو السّماعات الصوتية أو الاعتماد على خدمات الشبكة العنكبوتية وقد انتشرت هذه الظاهرة بين فئات كثيرة من الطلبة والتلاميذ سواء في المتوسطات او الثانويات او الجامعات وتوسعت دائرة المستخدمين لهذه الوسائل وقد ساهمت عوامل عديدة في انتشار هذه الظاهرة بعضها يعود للوسط الأسري الذي ينتمي إليه التلميذ الممارس لعملية الغش والبعض البعض الآخر يرتبط بالمؤسسات التربوية ومنها ماهو مرتبط بالتلميذ،ومنها ماهو مرتبط بجماعة الرفاق.

3.العوامل المؤدية إلى الغش :

1.3العوامل الأسرية :تؤكد بعض الدراسات التربوية والنفسية على أن الغش كسلوك ينمو لدى الفرد من خلال عوامل التنشئة الأسرية والاجتماعية ،فالشخص الذي تعوَّد على الغش في صغره لا يستبعد أن يسلك هذا السلوك في الكبر(حسين ،2015) والأسرة باعتبارها من مؤسسات التنشئة تعدُّ من أهم العوامل المؤثرة

- تقبل الأسرة لسلوك الغش من الابن والتغاضي عنه واعتباره نوعا من المساعدة فتتساهل فيه ولا ترفضه
- أن يقوم بعض أفراد الأسرة بسلوكيات تشجع المتعلم على الغش خاصة عن كان السلوك صادرا من أحد الأبوين كأن تحل الام واجبات ابنها أو تنجز له شغلا يدويا طلبته المعلمة أو تحرير تعبير كتابي ...الخ
- ضغط الأسرة على الابن المتعلم للحصول على نتائج جيدة واستعمال التهديد في ذلك دون مراعاة قدرات ومستوى ابنهم وتجاهل صعوبات التعلم التي تمنعه من الحصول على نتائج جيدة او مقبولة.
- معاناة المتعلم من بعض المشاكل الأسرية كالتفكك الأسري أو الحرمان العاطفي وافتقاده للرعاية والتوجيه الأسري اللازمين لتعلم سلوكيات صحيحة فيكون البديل تعلم سلوكيات خاطئة منها الغش الكذب ، الخوف ،عدم الثقة في النفس (المشموم ،2013)

2.4.العوامل التربوية: وتتعلق هذه العوامل بطبيعة المنهج والنظام المدرسي السائد وظروف الاختبارات (حسين ،2015، ص11) ويمكن حصر هذه العوامل في النقاط التالية:

- غياب المسؤولية لدى بعض القائمين على المنظومة التربوية .
- صعوبة الامتحانات ووجود اكثر من امتحان في اليوم الواحد يُعد عاملا قويا وممهدا لظهور سلوك الغش لدة الممتحنين.
- ضعف مستوى التلاميذ خاصة في المراحل الأولى لدراستهم.
- ضعف الكفاءة لدى بعض المعلمين وعدم مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين فلا يميزون بين التلميذ ذو المستوى الناقص والتلميذ ذو المستوى العادى والتلميذ المتفوق كما لا تراعى الاختلافات في الظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية بين الطلبة
- صعوبة المناهج التربوية وعدم مراعاتها لسن ومستوى المتعلم

- التراجع الموجود في مستوى التحصيل الدراسي وتدني مستوى التلاميذ.
- تساهل بعض الأساتذة والحراس المؤسسات التربوية في عملية الحراسة ومراقبة سير الامتحانات وتواطؤ البعض في عملية الغش خاصة مايحدث على مستوى امتحانات شهادة تحسين المستوى وسهادة التعليم الابتدائي وكيف أن بعض الأساتذة يقومون بكتابة الأجوبة للتلاميذ على السبورة
- التأثير السلبي لجائحة كورونا على المستوى التعليمي للتلاميذ نتيجة الانقطاعات الحاصلة في الدراسة .

3.4.العوامل المتعلقة بالتلميذ نفسه :قد تتعلق عوامل الغش بالتلميذ نفسه وبقدراته واتجاهاته ومن بين هذه العوامل

- ضعف الوازع الديني وجهله بالحكم الشرعي للغش.
- عدم حافزيه التلميذ الممارس للغش وتهاونه وتواكله بدل توكله.
- ضعف قدرته على القراءة وبالتالي ضعف مستواه التحصيلي.
- عدم الثقة بالنفس وجهله بقدراته وعدم التركيز أثناء الامتحان.
- تأثره برفقاء السوء وقناعته بأن الغاية تبرر الوسيلة وأن الغش يقوده للنجاح وبالتالي تحقيق أهدافه .
- عدم الاستعداد بشكل كاف للامتحانات وذلك بالتحضير الجيد والمراجعة المسبقة للدروس .

4.4العوامل المتعلقة بجماعة الرّفاق : تعلب جماعة الرفاق دورا كبيرا في الاتجاه نحو الغش وتعلمه وفي ذلك يقول عالم الاجتماع إدوين سذرلاند (Edwin Sutherland):"أنه يتم تعلم السلوك الانحرافي من خلال التفاعل مع الآخرين أثناء عملية التواصل "(Tenaerts,2008,p8) إن رؤية التلميذ لزميله وهو يغش ويتحصل على علامات جيّدة فينجح هذا السلوك يُشجعهم على تعلم الغش وممارسته ، بل التعاون فيما بينهم وتقاسم المهام وهنا تنتقل عملية الغش من الفردي إلى الجماعي .

5. أساليب ووسائل الغش الإلكتروني:

زوّدت الأنترنت ووسائلها وتطبيقاتها التلاميذ والطلبة طرائق حديثة ومبتكرة للحصول على نتائج جيدة في الامتحانات وبطرق غير شرعية ويُقصد بأساليب الغش الإلكتروني مختلف الطرق التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية والوسائل الإلكترونية في الإجابة كاستخدام الهواتف الذكية المحمولة، والتي تشبه الكمبيوتر الصغير من خصائصها إمكانية الاتصال بالآخرين والتحدث معهم وتقليب الشاشة بلمس الصفحات وهي من أبرز وسائل الغش التي يستخدمها الطلبة في الامتحانات الجامعية (بوتة، 2018، ص 461)، ففي فرنسا قام أربعة من تلاميذ المدارس الثانوية بمراجعة المواضيع التي تمّ تسريبها عبر تطبيق السناب شات الاجتماعي ولم يُعرف بعد مصدر التسريب ،وفي جامعة باريس كشفت الباحثة في تاريخ القانون الأستاذة .... أحد طلابها والذي قام باستخدام "سماعة الجاسوس "خلال الاختبار الشفوي حيث تسمح هذه الأداة بالاتصال بطريقة مخفية تماما عن أعين المراقبين وبالتالي لا يمكن كشف امر مستخدمها (الجزيرة ،2018)

وفي تايلاند ومن أجل الانتقال لكلية الطب قام ثلاثة من التلاميذ التايلانديين بإخفاء كاميرات صغيرة بنظاراتهم التي كانت مرتبطة بساعات متصلة بالأنترنت فكانوا يُصوّرون أسئلة الامتحانات بكاميرات النظارات ثم يقومون بإرسالها لمتواطئين معهم بالخارج فيقم هؤلاء المتواطئين بحل الامتحان وإعادة إرساله إلى الساعات المتصلة وينقل الطلبة تلك الإجابات.

أما بجامعة جنيف وتحديدا سنة 2015 تمَّ القبض على طالب من كلية إدارة الأعمال يستعمل ساعة متصلة بالأنترنت كان يقرأ منها الدروس المرتبطة بأسئلة الامتحان بطريقة مباشرة .(الجزيرة ،2018)

وفي الجزائر وتحديدا سنة 2016 تمَّ تسريب مواضيع البكالوريا لنفس السنة على شبكة الأنترنت وكانت النتيجة إعادة اجراء الامتحان لأكثر من 500000 تلميذ ،وفي سنة 2017 اكتشف المراقبون تلميذة تحمل شريحة إلكترونية بأذنها اعتمدت عليها في نقل الأجوبة كان يمليها عليها زميل خارج مركز الامتحان تواطأ معها ولأن ظاهرة الغش الإلكتروني انتشرت في مدارسنا وخاصة في امتحان شهادة البكالوريا قررت وزارة التربية الوطنية بالتعاون مع وزارة الاتصال اللجوء إلى قطع الانترنت خلال فترة الامتحان التي تدوم حوالي الأسبوع إضافة إلى وضع أجهزة لكشف المعادن في كل مركز امتحاني

من خلال ما عرضنها نستخلص ان وسائل الغش الالكتروني تتعدد وتتنوع من سماعات لا سلكية إلى كاميرات خفيه او أقراص معدنية تثبت بالأذن إلى ساعات وشرائح إلكترونية وهواتف ذكية إضافة إلى استغلال مختلف تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك وسناب شات والتلميذ او الطالب يقتنع بان الغاية تبرر الوسيلة وأن نجاحه بأي طريقة حق مشروع له حتى ولو كان بطرق ملتوية .

6 .آثار الغش الإلكتروني في الامتحانات: إن الغش في الامتحانات بنوعيه التقليدي أو الإلكتروني يترتب عليه آثارا سلبية تعود على المتعلم الذي يمارس سلوك الغش وعلى المجتمع ومن آثار الغش:

- استحقاق غضب الله عزوجل لأن الغش محرم في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ
والفرد الغاش يحرم من البركة في الرزق والصحة.
- إعاقة العملية التعليمية التعلمية والإخلال بأحد أهدافها وهو التقييم وإعطاء الطالب العلامة التي يستحقها فتقييم المتعلم الغشاش هو تزييف وتزوير وتحريف لنتائجه ومدى تمكنه من المادة التي امتحن فيها.
- الإخلال بالمنظومة المجتمعية ،إن تعود المتعلم على الغش وممارسته له سيدفعه إلى اكتساب سلوك الغش والاستمرارية عليه في كل حياته وحتى عند بحثه عن الوظيفة مما يجعل منه فردا سلبيا في المجتمع متواكلا يفتقد إلى الإبداع والإنتاج ولاينفع مجتمعه لذا فإن الغشاش خطر على المجتمع أينما وجد.
- تساهل المعلمين والأساتذة المراقبين في موضوع الغش هو بمثابة تواطؤ كذلك فإنهم يعطون صورة سلبية عنهم للمتعلم الذي يمارس سلوك الغش باعتبار أن المعلم والأستاذ قدوة للمتعلم.
- الغش في الامتحانات يتسبب في إيجاد جيل سلبي يفتقد للمسؤولية ويتصف باللامبالاة والاستهتار بالقوانين والأنظمة وهو ما يؤدي إلى تفشي مشاكل مجتمعية أشد خطورة مستقبلا.
- قتل روح الطموح لدى الطالب المجتهد (حسنين،دت،ص11) وهذا أمر طبيعي فمن سهر الليالي وجدّ واجتهد ،عندما يجد الفاشل يزاحمه طريق النجاح والتفوق سيكون لذلك أثرا سلبيا على نفسيته.
- الغش سبب في إيجاد مجتمع فاشل في كافة المجالات ويترتب على ذلك شيوع روح عدم الثقة بين أبناء المجتمع وإسناد الأمور إلى غير أهلها.

الخاتمة

إن ظاهرة الغش الإلكتروني في الوسط التعليمي بمختلف مستوياته سواء كان في المتوسط أو الثانوي أو الجامعة هو سلوك انحرافي لا يتوافق وقيَّم المجتمع ،وظاهرة غريبة عن قيم ديننا الحنيف الذي حرّم الغش وأقصى الغشاش من الإنتماء الاجتماعي حيث قال ﷺ "من غشنا فليس منا "(رواه البخاري) والغش له آثاره السلبية على مستوى المعرفي والتعليمي والأخلاقي سواء على التلميذ الغاش أوعلى المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها التي ستصاب في مصداقيتها ومصداقية نتائج الامتحانات،والطالب أو التلميذ الذي يلجا للغش هو شخص فاقد للقيّم الأخلاقية والاجتماعية التي تضبط ممارساته وسلوكياته كما أن الممارس للغش شخص انحرف عن القواعد العامة التي تتطلب وتستوجب منه التحضير والاستعداد الجيّد للامتحان من أجل تقييم قدراته التَّعلمية وكشف النقائص والثغرات قصد تقويمها وبالتالي سيكون هذا مؤشرا سلبيا لنوعية الكفاءة التي سيُسند إليها أدوارا مجتمعية عند ولوج عالم الوظيفة.

<u>التوصيات:</u>

من خلال هذه الورقة البحثية يمكننا الخروج بالتوصيات التالية:

•ضرورة تكاثف الجهود للحد من الظاهرة وذلك بالوقوف على خطورتها وآثارها السلبية ووضع آليات للحد منها ويكون ذلك بتشجيع الباحثين والمختصين في علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم التربية.

•إعادة النظر في المناهج التعليمية بما يتوافق وسن التلميذ وخاصة في الطور الابتدائي والمتوسط.

•تفعيل الخطاب المسجدي لمعرفة حكم الغش في الدين الإسلامي وتوعية الأسرة والمجتمع بحرمة ظاهرة الغش وتربية أبنائنا على مراقبة الله عزوجل في كل شؤون حياتهم.

•ضرورة التواصل بين الأسرة كمؤسسة أولى من مؤسسات التنشئة وبين المدرسة لمعالجة المشاكل التي يجدها التلميذ ومساعدتهم للتغلب على صعوبات التعلم.

•ضرورة إيجاد إرادة سياسية وتربوية جادة لحل المشكلة وذلك بالرجوع إلى نظام التقويمات الذي كان عاملا فعالا في تفشي الظاهرة باقتراح نظام تقويمي جديد يتماشى ومتطلبات الحياة.

•تسطير برامج توعوية للتقليل من ظاهرة الغش في البيئة المدرسية تشمل تدريب التلاميذ على مهارات وعادات التعلم التعلم والمذاكرة من أجل تحسين المستوى الدراسي لديهم.

•وضع أجهزة قاطعة للارسال داخل قاعات الامتحان للحيلولة دون نجاح عملية الغش الالكتروني تجنب

•تجنب الأسئلة التي تعتمد على الحفظ والاعتماد على الأسئلة التي تختبر قدرة المتعلم على التحليل والتركيب والاستنتاج.

•تفعيل دور مجالس التأديب وتشديد العقوبة على كل متعلم مارس الغش بنوعيه التقليدي أو الإلكتروني

قائمة المراجع :

1.أبادي الفيروز،محمد بن يعقوب(2005)،القاموس المحيط ،ط8،مؤسسة الرسالة.

2.ابن منظور(2010)،لسان العرب (د ط)،دار صادر

3.عبد الحميد أحمد مختار(2008)،معجم اللغة العربية المعاصرة ،ج2 عالم الكتب.

4.سعد محمد حسين (2015)،الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة البيضاء ،المجلة الليبية العالمية ،العدد2 ،جامعة بنغازي.

5.المشموم إيمان عبد الرحمان (2013)،ظاهرة الغش التربوي الأسباب والعلاج ،مجلة الجامعة الإسلامية فلسطين ،غزة.

6.محمد حسن العمايرة (2002)، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية،مظاهرها ،أسبابها ،علاجها ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.

7.سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2004)، تعديل السلوك في التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأرردن.

8.فيصل محمد خير الزراد (1981)،بعض العوامل الكامنة وراء سلوك الغش في الاختبارات لدى عيّنة من طلبة الثانوية والجامعات ، مركز الدراسات والبحوث العلمية شعبة الإعداد العلمي ،دمشق.

9.إيمان بوتة (2018)،الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية ،بحث ميداني بجامعة باتنة ،مجلة الأحياء المجلد18،العدد21،ص460.

10. هاجر نسرين مرزوقي، زهية جاب الله (2021)،الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية ،دراسة على عينة من جامعة باتنة ،مجلة أفكار وأفاق ،العدد 2،ص169.

11. أحمد صلاح حسانين(دت) ، الغش الدراسي مفهومه ،أسبابه ،أثره ،طرق علاجه ،شبكة الألوكة.

12. عمارة سمير (2015)،ظاهرة الغش أسباب وأساليب وطرق علاج ،وزارة البحث العمي الجزائرية.

13.الغش الإلكتروني تعددت الوسائل والهدف واحد ،مقال موجود على موقع الجزيرة www.aljazeera.net: تاريخ التصفح 2022/01/20.

14.Tenarts Marie (2008)-Noélle,Approches Sociologiques de la déviance,Union des Fédération des Association de Parents de L'Enseignement Catholique.